



## صورة وخبير



تحت الاحتلال، احتفلت القدس أمس بأحد الشعانين. رجال ونساء واطفال حملوا أغصان الزيتون والنخيل، وساروا على درب المسيح، صاعدين إلى جبل الزيتون، على بعد أمتار قليلة من المسجد الأقصى. هناك، استعاد المؤمنون دخول يسوع إلى القدس، كما حصل في المكان نفسه قبل أكثر من ألفي عام. (روينرز - عمّار عواد)

### بانوراما

#### هدوء نسبي على أرصفة بيروت

مهناز مكتبي

بين لوحة وأخرى بحسب الوقت الذي تستغرقه الرسم. «رسمه الربع ساعة ستكون بالتأكيد أرخص من تلك التي تستغرق ساعة ونصف ساعة»، يقول غامراً. يعرف خداج كيف يدافع عن حقّه جيداً، فهو درس الحقوق قبل أن يحترف الرسم. لكنّه لم يتدرج، بل فضل خوض مجال الفن والرسم خصوصاً. دراسته للقانون انسحبت أيضاً على خياراته الفنيّة.

هو لا يحبّ رسم الكاريكاتور مثلاً، «لأننا كلنا خلق الله وعلى صورته، ولا يمكنني أن أرسم لوحة استهزائية تضخّم الملامح على الطريقة الكاريكاتورية. إنها تشويه للطبيعة وقوانينها».

بعيداً عن أرصفة العاصمة، وواجهتها البحرية، يدير خداج ورشة رسم خاصة به حيث يمارس هوايته ويدرس الرسم أيضاً. يواصل هناك ممارسة هوايته الأثيرة التي تعلّمها عندما كان في السابعة من عمره، وتحديداً حين كان طفلاً يحتمي من القصف في أحد الملاجئ في بيروت. يجد الفنان «المتجول» في ألوان الخشب والحبر هدوءه النسبي، ويهرب فيها من قساوة الواقع. «كنت أرسم كي أعتبر عن شعور غامض في داخلي، لا يمكنني أن أترجمه بالكلمات». ها هو يترجمه على أرصفة العاصمة، علّه يمنح المارة القلقين شيئاً من «هدوئه النسبي».

أسوةً برسامي الأرصفة في باريس، وبرشلونة، وغيرهما من المدن الأوروبية، صار لبيروت رساموها أيضاً... من بين هؤلاء شادي خداج الذي نجح في الحصول على ورقة رسمية من «بلدية بيروت» تخوّله الجلوس على الأرصفة، ورسم المازة والسياح مقابل أجر. جعل الفنان الشاب من أرصفة بيروت مقراً له. قد تصادفه يتنقل بين شوارع منطقة الحمراء والوسط التجاري. لكن خداج وجد بقعته الأثيرة على خليج «الزيتونة باي» قرب السان جورج، وتحديداً عند الرصيف المستحدث المطل على نادي اليخوت.

هناك، يجلس خداج بين المقاهي المنتشرة في المكان، يروح يتأمل الطبيعة، وينتظر من يريد أن يرسمه بعد أن يتفقاً على السعر طبعاً. يحيط نفسه بأوراقه البيضاء، ويسببته الخشبيّة. وهو يصنّ على إبراز أعماله الفنيّة ومعظمها بورتريهات لنجوم الأغنية العربيّة، مثل نانسي عجرم، وفارس كرم، ومحمد عبده وغيرهم من الفنانين.

وقبل أن ينزل إلى مرسمه على الكورنيش، يعتمر خداج كل يوم قبعة مختلفة بهدف تغيير «اللون» كي لا يملّه المارة. بالطبع، تختلف التسعيرة



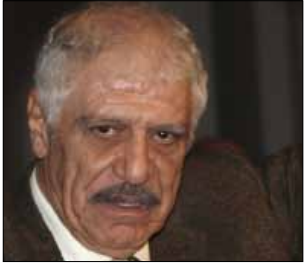
#### سمعان خوام ممنوع من الجدران

رسم الجرافيتي على جدران بيروت صار «مخالفةً للأنظمة». بهذه التهمة يحاكم اللبناني سماعيل خوام الذي ضبط بـ«الجرم المشهود» وهو يرسم ذاكرة الحرب الأهلية على جدار محطة القطار القديمة في منطقة الكرنيتينا. جرافيتي خوام قد يكلف صاحبه السجن ثلاثة أشهر، أو غرامة تصل إلى مليون ليرة. استغرب الفنان في اتصال مع «الأخبار» أن يشهد لبنان تعدياً مماثلاً على حرية التعبير، فيما تعيش الساحات العربيّة فورةً في فنون الشارع المسيّسة. مجموعة كبيرة من الفنانين اللبنانيين وناشطون في المجتمع المدني أطلقوا دعوة للتضامن مع خوام عبر حضور جلسة المحاكمة في قصر العدل (المتحف/بيروت) عند التاسعة من صباح الأربعاء 4 نيسان (إبريل) الحالي.



#### في مصر ... كل يوم أول أبريل

القاهرة - محمد عبد الرحمن من الأول من نيسان في المحرسة من دون المقلب الطريقة التي كان المصريون يخترعونها بشغف. لقد تخطت الصدمات السياسية قدرتهم على إطلاق النكات والسخرية من الواقع، وخصوصاً بعدما قرر الإخوان المسلمون الدفع بمرشحهم إلى السباق الرئاسي، رغم أنهم نفوا مراراً طموحهم إلى حكم مصر. وقد فوجئ الجميع أخيراً بأنّ والدة المرشح السلفي حازم صلاح أبو اسماعيل تحمل الجنسية الأميركية، ما يعني استبعاده عن الانتخابات، رغم موجة الملتصقات الشهيرة التي زرعتها مناصروه في شوارع القاهرة. كل هذه المفاجآت جعلت الأول من نيسان (أبريل) يفقد بريقه في مصر هذا العام.



#### لا تصدّقوا «ويكيبيديا» خالد تاجا بخير

دمشق - وسام كنعان

حالمًا دخل خالد تاجا «مستشفى الشامي» في دمشق، بدأت تلاحة شائعات الوفاة. آتت بعض التقارير الصحافية دور العراف، وانهالت أخبار نعي «أنطوني كوين العرب» من دون التأكد من صحّة الخبر. مسارعة شقيق الفنان إلى نفي الخبر على شاشة التلفزيون السوري، والتكذيبات التي نشرتها عائلته، لم تفلح في كبح الشائعات التي بثتها حتى الفضائيات الرصينة كـLBC. حتى إنّ النسخة العربية من «ويكيبيديا» كتبت على صفحة تاجا تاريخ وفاته المزعوم، قبل أن تزيله حين تأكدت أنّه حيّ برزق! وتردّدت أخبار عن نقل تاجا للعلاج في الأردن، لكنّ الحكومة السوريّة أصرت على التكفل بنفقات علاجه.

AMFinancials

A+ investor  
Investment Training  
Program

aplus.amfinancials.com  
Contact us on 01 369 169

FREE 500\$  
Incentives

FREE  
SEMINAR  
Register  
now!

ارسم  
استراتيجيتك  
الإستثمارية